

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/41

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
	Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي	
Postal Address	El-Tajrida El-Maghrabye Square P.O.BOX:2254, Damascus	العنوان البريدي	ساحة التجريدة المغربية دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	www.banquecentrale.gov.sy	الموقع الإلكتروني	
Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة	
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	

التقرير الاقتصادي الأسبوعي العدد 2017/41

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع ارتفاع في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، وانخفاض في أسعار الذهب المحلية.
- رئاسة مجلس الوزراء؛ الموافقة على بروتوكول/صبيغ التعاون الموقعة مع الجانب الروسي، ومناقشة العديد من القضايا.

❖ الاقتصادات العربية:

- قطر؛ تباطؤ نمو الاقتصاد لأدنى مستوى منذ عام 2009
- السعودية؛ نمو القطاع غير النفطي في شهر آب لعام 2017.
- السودان؛ تقلص العجز التجاري في الربع الثاني لعام 2017.

❖ الاقتصادات العالمية:

- منطقة اليورو؛ انخفاض الدين الخارجي في الربع الثاني لعام 2017، وتباطؤ الناتج الإنشائي في شهر آب من العام ذاته.
- فرنسا؛ نمو الاقتصاد في الربع الثالث لعام 2017.
- أمريكا؛ الموازنة الأمريكية تسجل فائضاً، وارتفاع العجز التجاري، والطلبات على معدات آلات النقل تدعم قطاع التصنيع في شهر أيلول من العام 2017، وانخفاض الواردات النفطية في شهر تشرين الأول من العام ذاته.
- بريطانيا؛ نمو الاقتصاد في الربع الثالث لعام 2017، والصادرات البريطانية تسجل مستوى قياسي يخفض العجز التجاري، وأسعار المنتج عند المستوى القياسي الأعلى في شهر أيلول من العام ذاته.
- روسيا؛ انخفاض مستوى إفلاس الشركات في الربع الأول، وانخفاض مستوى الأجور في شهر أيلول، استمرار المستوى التشاؤمي في بيئة الأعمال في شهر تشرين الأول، وذلك من العام 2017.
- تركيا؛ انخفاض عجز الموازنة في شهر أيلول لعام 2017.
- إيران؛ انخفاض معدل التضخم في شهر أيلول لعام 2017.
- Standard & Poor's: تخفيض تصنيف الأردن.
- البنك المركزي الأوروبي؛ بازل 3 في عام 2017.

❖ أوراق بحثية:

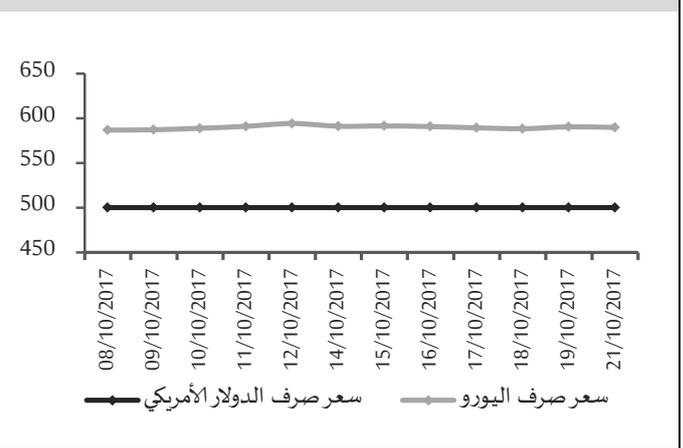
- صندوق النقد الدولي؛ آثار الاقتصاد الكلي (والتوزيع) للاستثمار العام في الاقتصادات النامية.
- بنك التسويات الدولية؛ أسعار الفائدة وأسعار المنازل في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم.

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي حافظ سعر صرف الليرة السورية على استقراره أمام الدولار الأمريكي خلال تداولاته الأسبوعية عند مستوى 500.05 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 589.73 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 591.43 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً قدره 1.7 ليرة سورية (بمعدل 0.29%)، (الشكل رقم 1).

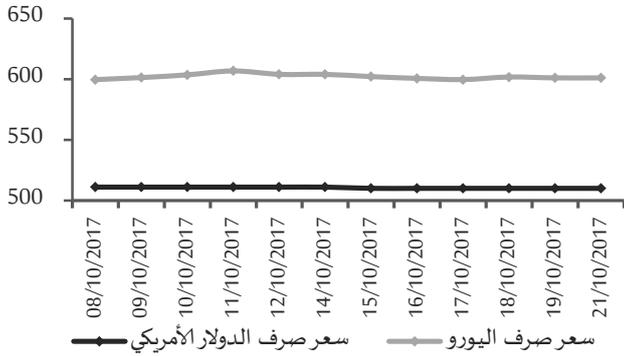
الشكل رقم 1 تطور سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي واليورو



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية خلال تداولاته الأسبوعية لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 510.00 ليرة سورية للدولار الأمريكي، بينما افتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 602.23 ليرة سورية وأنهتها عند مستوى 601.17 ليرة سورية مسجلةً ارتفاعاً قدره 1.06 ليرة سورية (بمعدل 0.18%) (الشكل رقم 2).

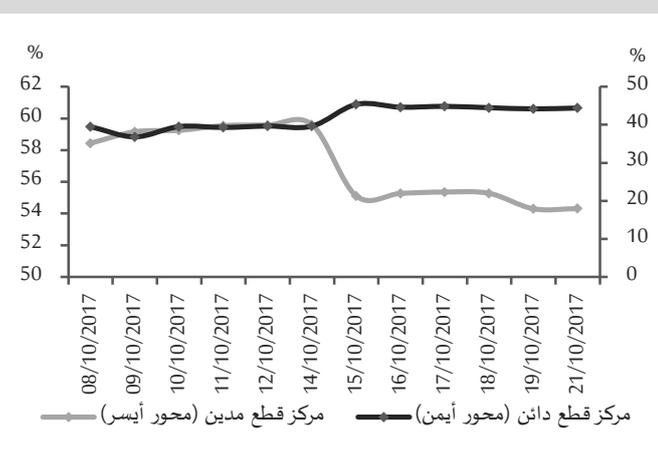
الشكل رقم 2 سعر صرف الليرة السورية في نشرة وسطي المصارف



يشهد سعر الصرف استقراراً ملحوظاً نتيجة اتخاذ مصرف سورية المركزي لمجموعة من السياسات والإجراءات المتعلقة بضبط التعامل بالقطع الأجنبي، تضمنت تنظيم الحوالات وتمويل عمليات الاستيراد، الأمر الذي أسهم في الحد من عمليات المضاربة وأدى الى دعم القوة الشرائية لليرة السورية وتحسن الوضع الاقتصادي العام وسط الانتصارات الهامة التي يحققها الجيش العربي السوري. مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 54.94% من 59.26% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، بينما ارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 44.66% من 39.08% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين

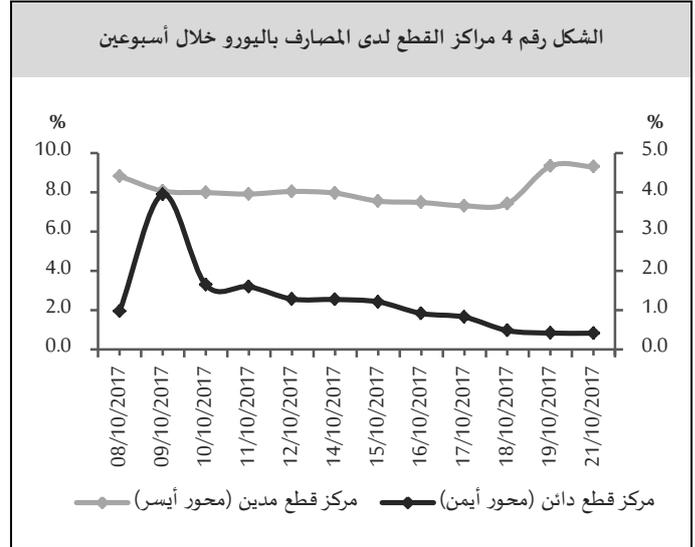


المصدر: الجمعية الحرفية للصباغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق.
مصرف سورية المركزي.

سوق دمشق للأوراق المالية:

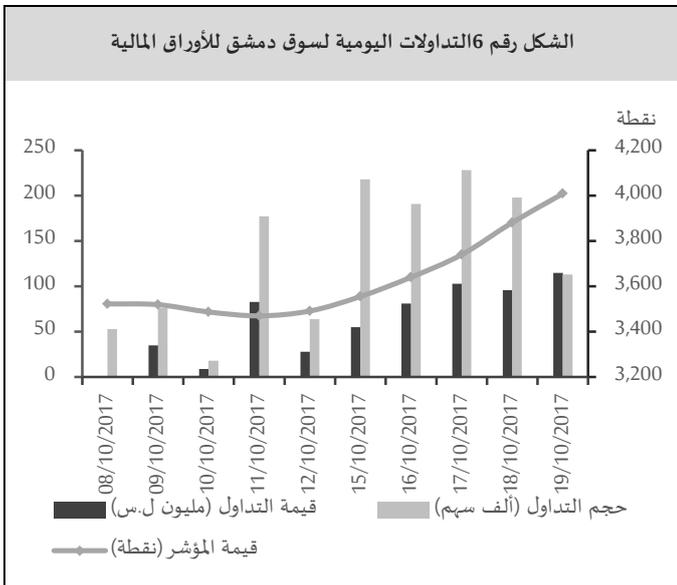
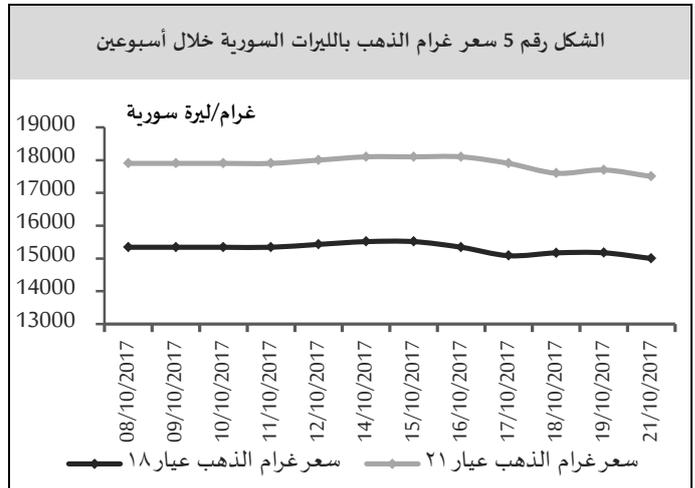
سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 4,008.56 نقطة مقارنة بمستوى 3,491.48 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة ارتفاع 14.81%. ويعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم 12 شركات وهي: بنك سورية الدولي الإسلامي بنسبة 25.83%، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة 23.07%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة 22.55%، وبنك الشام بنسبة 22.22%، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة 18.92%، والبنك العربي سورية بنسبة 18.81%، وفرانسبنك سورية بنسبة 13.64%، وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة 12.96%، وبنك سورية والخليج بنسبة 12.88%، والشركة الأهلية للزيوت النباتية بنسبة 10.08%، وبنك الأردن سورية بنسبة 7.29%، والشركة الأهلية للنقل بنسبة 4.96%. هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى 450 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 178 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وارتفع حجم التداول إلى مستوى 950 ألف سهم مقارنةً بمستوى 388 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 1,082 صفقة مقارنةً بـ 511 صفقة بالأسبوع السابق.

أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملة الأجنبية فقد انخفضت إلى مستوى 8.07% من 8.14% بالمتوسط مقارنة بالأسبوع السابق، وانخفضت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 0.71% من المستوى 1.79% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق. (الشكل رقم 4).



أسعار الذهب في السوق المحلية:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 15,000 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,514 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 514 ليرة سورية (بمعدل 3.31%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 17,500 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 18,100 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً انخفاضاً قدره 600 ليرة سورية (بمعدل 3.31%). (الشكل رقم 5).



بنسبة استحواذ 2.83% وحجم تداول 26,588 سهم، والبنك العربي سورية بنسبة استحواذ 1.18% وحجم تداول 12,894 سهم، وبنك الأردن سورية بنسبة استحواذ 0.99% وحجم تداول 11,763 سهم، والشركة الأهلية للنقل بنسبة استحواذ 0.14% وحجم تداول 2,000 سهم.

الاقتصاد المحلي:

المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء؛ وافق على بروتوكول/صيغ التعاون الموقعة مع الجانب الروسي، ويناقش العديد من القضايا؛ صدق مجلس الوزراء على بروتوكول/صيغ التعاون الموقعة مع الجانب الروسي، ووضع آلية عمل شاملة لمتابعة تنفيذها؛ تتضمن تشكيل مجموعة عمل مركزية في المجلس برئاسة الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء ومجموعات عمل فرعية في الوزارات المعنية لمتابعة تنفيذ جميع الاتفاقيات، وذلك لاحقاً لنتائج اجتماعات اللجنة السورية الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي التي عقدت في مدينة سوتشي الروسية مؤخراً.

وتوازيًا مع انتصارات قواتنا المسلحة في محافظة دير الزور طلب المجلس من كل الوزارات متابعة تنفيذ الخطة الحكومية الشاملة للمدينة والمناطق التي تم طرد الإرهابيين منها مؤخراً وتأمين الخدمات الأساسية وإعادة تأهيل البنى التحتية وتأمين العودة التدريجية للأهالي.

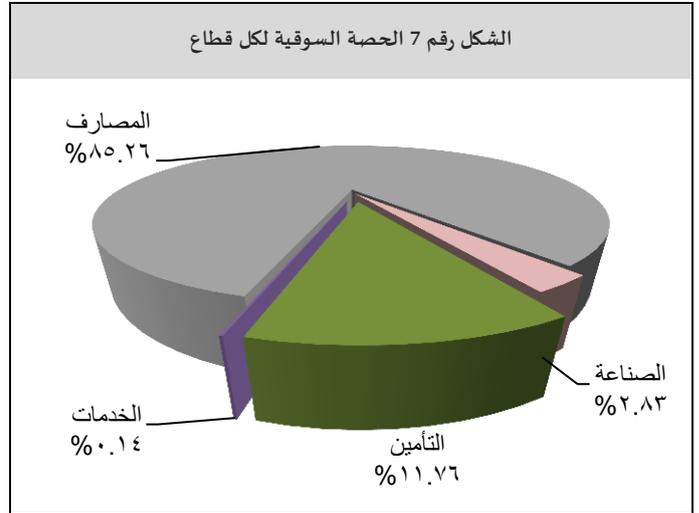
ويهدف تمكين الشركات الراححة وتعزيز قوتها في السوق طلب المجلس من وزارتي الصناعة والأشغال العامة والإسكان إيقاف الشركات الخاسرة والتركيز على تعزيز دور الشركات الراححة بما يتناسب مع توجه الحكومة لتنشيط العملية الإنتاجية.

وتماشياً مع توجهات الحكومة بتطوير قطاع النقل الجوي وإدارته استناداً إلى توصية منظمة الطيران المدني الدولي بضرورة فصل الجهة الإشرافية عن الجهة التشغيلية في مجال بناء وإدارة وتشغيل المطارات المدنية واستكمالاً لهيكله قطاع النقل الجوي ناقش المجلس مشروع قانون بإحداث المؤسسة العامة للمطارات ووافق على رفعه إلى الجهات المعنية لاستكمال أسباب صدوره.

المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

سيطر قطاع المصارف على الحصة الأكبر من تداولات السوق، وارتفعت حصته من مستوى 81.28% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 85.26% في الأسبوع الحالي، وارتفعت حصة التأمين إلى مستوى 11.76%، مقارنةً بـ 1.92% في الأسبوع السابق، بينما انخفضت حصة قطاع الصناعة من 16.03% في تداولات الأسبوع السابق إلى 2.83% في الأسبوع الحالي، وانخفضت حصة قطاع الخدمات من مستوى 0.78% في تداولات الأسبوع السابق إلى مستوى 0.14% في الأسبوع الحالي، ولم يجر أي تداول على القطاع الزراعي.

الشكل رقم 7 الحصة السوقية لكل قطاع



المصدر سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

وجاء ترتيب الشركات من حيث قيمة التداولات الأسبوعية وحجم التداول على النحو الآتي؛ بنك سورية الدولي الإسلامي متصدراً بنسبة استحواذ 30.67% وحجم تداول 240,511 سهم، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 13.33% وحجم تداول 126,657 سهم، وشركة العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 11.76% وحجم تداول 157,479 سهم، وفرنسبنك سورية بنسبة استحواذ 11.38% وحجم تداول 118,314 سهم، وبنك الشام بنسبة استحواذ 10.52% وحجم تداول 85,765 سهم، وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة استحواذ 7.98% وحجم تداول 44,820 سهم، وبنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 5.68% وحجم تداول 86,101 سهم، والمصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة استحواذ 3.54% وحجم تداول 36,653 سهم، والشركة الأهلية للزيوت النباتية

الاقتصادات العربية:

بلغت قيمة الدين الخارجي لدول منطقة اليورو نحو 13.8 تريليون يورو في الربع الثاني لعام 2017 مقارنةً بـ 13.9 تريليون يورو في الربع الأول من العام ذاته، مسجلاً 4.7 تريليون يورو في الربع الثاني في ألمانيا منخفضاً من 4.7 تريليون يورو في الربع الأول، وفي إيطاليا استقر عند نحو 2.1 تريليون يورو، كما استقر في البرتغال عند نحو 406 مليار يورو.

فرنسا؛ نمو الاقتصاد في الربع الثالث لعام 2017: نما الاقتصاد الفرنسي بمعدل 0.5% على نحو ربعي في الربع الثالث لعام 2017 مقابل نمو معدله 0.6% في الربع الثاني من العام ذاته، وبذلك يستمر الاقتصاد الفرنسي بتسجيل نمو على مدى خمس أرباع بعد الانكماش الذي مر به، وعلى نحو سنوي؛ نما الاقتصاد الفرنسي بمعدل 2.2% في الربع الثالث مقابل 1.8% في الربع الثاني من عام 2017، وهو معدل النمو الأعلى منذ عام 2011، وقد سجل معدل التضخم السنوي ارتفاعاً من 1% إلى 1.1% بين شهري أيلول وتشرين الأول.

الاقتصاد الأمريكي:

انخفاض الواردات النفطية في شهر تشرين الأول لعام 2017: تراجع الواردات النفطية في الولايات المتحدة الأمريكية في الأسبوع الثالث من شهر تشرين الأول لعام 2017 لتسجل 5.7 مليون برميل يومياً مقارنةً بـ 6.3 مليون برميل يومياً في الأسبوع الثاني من الشهر ذاته، ويعد هذا المستوى ثاني أدنى مستوى تاريخياً، وبلغت صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام 1.8 مليون برميل يومياً ارتفاعاً من 1.27 مليون برميل يومياً في فترة المقارنة ذاتها، ومن ناحية أخرى؛ بينت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن معدلات تشغيل مصافي التكرير الأمريكية انخفضت 4.7 نقطة مئوية إلى 84.5% وهو أدنى مستوى موسمي منذ عام 2011.

ارتفاع العجز التجاري في شهر أيلول لعام 2017: سجل العجز التجاري في الولايات المتحدة الأمريكية 43.5 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول لعام 2017 مقارنةً بـ 42.8 مليار دولار

قطر؛ تباطؤ نمو الاقتصاد لأدنى مستوى منذ عام 2009: بعد انكماش معدله 1.5% في الربع الأول لعام 2017؛ نما الاقتصاد القطري بمعدل 0.5% في الربع الثاني من العام ذاته على نحو ربعي، كما انخفض معدل النمو على نحو سنوي من 2.4% إلى 0.6% بين الربعين، وهو معدل النمو الأدنى منذ عام 2009، حيث تباطأ نشاط قطاع المناجم والمواصلات على نحو ملحوظ نتيجة العقوبات العربية نتيجة قطع خطوط المواصلات.

السعودية؛ نمو القطاع غير النفطي في شهر آب لعام 2017: نما القطاع غير النفطي في السعودية ممثلاً بمؤشر مدراء المشتريات من 55.5 نقطة في شهر تموز لعام 2017 إلى 55.6 نقطة في شهر آب من العام ذاته، حث نما الناتج والطلبات الجديدة على نحو ملحوظ للشهر الثالث على التوالي.

السودان؛ تقلص العجز التجاري في الربع الثاني لعام 2017: انخفض العجز التجاري في السودان من نحو 233 مليون دولار أمريكي في الربع الأول لعام 2017 إلى نحو 158 مليون دولار أمريكي في الربع الثاني لعام 2017، حيث انخفضت الصادرات من نحو 423 إلى 265 مليون دولار أمريكي، كما انخفضت الواردات من 656 إلى 423 مليون دولار أمريكي.

اقتصاد منطقة اليورو:

تباطؤ الناتج الإنشائي في شهر آب لعام 2017: سجل معدل نمو الناتج الإنشائي على نحو سنوي تباطؤاً من 2.8% في شهر تموز إلى 1.6% في شهر آب لعام 2017، ويعود ذلك إلى انخفاض واضح في مستوى تشييد الأبنية الجديدة، وأعمال الهندسة المدنية، ولكن النمو الأعلى كان في ألمانيا عند 4%، وتلها فرنسا عند 0.7%.

انخفاض الدين الخارجي في الربع الثاني لعام 2017:

نما مؤشر أسعار المنتج بمعدل 0.2% ليسجل قراءة هي الأعلى منذ عام 1963 عند 111.1 نقطة في شهر أيلول لعام 2017، في ظل معدل تضخم سنوي 3% وهي النسبة الأعلى منذ عام 2012.

الصادرات البريطانية تسجل مستوى قياسي يخفض العجز التجاري في شهر أيلول لعام 2017: انخفض العجز التجاري في المملكة المتحدة بواقع 0.7 مليار جنيه إسترليني في شهر أيلول لعام 2017 ليسجل 2.75 مليار جنيه إسترليني مقابل عجز قدره 3.46 مليار جنيه إسترليني في شهر آب من العام ذاته، وهو العجز الأدنى منذ شهر نيسان من عام 2017، فقد ارتفعت الصادرات بمعدل 2.2% لتسجل رقماً قياسياً عند 51.58 مليار جنيه إسترليني، بينما نمت الواردات بمعدل 0.7% لتسجل 54.34 مليار جنيه إسترليني.

الاقتصاد الروسي:

استمرار المستوى التشاؤمي في بيئة الأعمال في شهر تشرين الأول لعام 2017: يستمر مؤشر ثقة الأعمال في الاقتصاد الروسي بتسجيل قيمة سالبة مستقرًا عند -3 نقاط في شهري أيلول وتشرين الأول من عام 2017، وانخفضت قيمة مؤشر مدراء المشتريات للصناعات التحويلية من 51.9 إلى 51.1 نقطة في الفترة ذاتها وهي القراءة الأدنى منذ مطلع النصف الثاني لعام 2016، حيث انخفض مستوى الطلبات من هذا القطاع لأدنى مستوى خلال الفترة ذاتها.

انخفاض مستوى إفلاس الشركات في الربع الأول لعام 2017: في سياق تعافي كافة المؤشرات الاقتصادية في روسيا منذ مطلع عام 2017؛ انخفض عدد الشركات المفلسة إلى 3080 شركة في الربع الأول لعام 2017 مقابل 3214 شركة في الربع الأخير لعام 2016، وقد تحسن مؤشر تنافسية الشركات الروسية من 3.37 نقاط في عام 2016 إلى 4.44 نقطة في عام 2017، وهي القراءة الأعلى منذ تاريخ تسجيل البيانات في عام 2008.

أمريكي في شهر آب من العام ذاته، حيث ارتفعت الصادرات بمعدل 1.1% لتسجل أعلى قيمة منذ عام 2014، عند 196.8 مليار دولار أمريكي، بينما نمت الواردات بمعدل 1.2% لتسجل 240.3 مليار دولار أمريكي.

الموازنة الأمريكية تسجل فائضاً في شهر أيلول لعام 2017: بعد عجز دام أربع شهور عانت منه الموازنة الأمريكية؛ سجلت الحكومة الأمريكية فائضاً قدره 8 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول لعام 2017 بعد عجز قدره 100 مليار دولار أمريكي في شهر آب من العام ذاته وفائض 33 مليار دولار أمريكي في الفترة المقابلة من عام 2016، فقد ارتفعت النفقات 5% على نحو سنوي ليسجل 341 مليار دولار أمريكي، بينما ارتفعت الإيرادات بمعدل 2% لتسجل 349 مليار دولار أمريكي.

الطلبية على معدات آلات النقل تدعم قطاع التصنيع في شهر أيلول لعام 2017:

مدفوعاً بنمو ملحوظ على معدات آليات النقل بنحو 5%؛ نما مستوى الطلب على السلع المصنعة في السوق الأمريكية بمعدل 1.4% في شهر أيلول لعام 2017 مقارنةً بنمو معدله 1.2% في شهر آب من العام ذاته، وكان نمو الطلبية باستثناء سلع معدات النقل قد ارتفع فقط بنمو 0.7%.

الاقتصاد البريطاني:

نمو الاقتصاد في الربع الثالث لعام 2017: نما الاقتصاد البريطاني على نحو سنوي بمعدل 1.5% في الربع الثالث لعام 2017 وهو المعدل ذاته المسجل في الربع الثاني من العام ذاته، كما نما بمعدل 0.4% مقابل 0.3% على نحو ربعي في فترة المقارنة ذاتها، ويبقى القطاع الخدمي هو محرك النمو في الاقتصاد البريطاني والداعم الأول حتى بعد Brexit، ولكن يبقى هذا النمو الأضعف منذ الربع الأول لعام 2013.

أسعار المنتج عند المستوى القياسي الأعلى في شهر أيلول لعام 2017:

البنك المركزي الأوروبي؛ بازل III في عام 2017: بين البنك المركزي الأوروبي ثقته بأن القواعد المصرفية العالمية الجديدة سيتم الموافقة عليها بنهاية عام 2017 بعد تأخير جديد في الشهر السابق في عملية إعدادها التي بدأت قبل عشر سنوات، حيث سيتم استكمال الحزمة الأخيرة من المعايير المصرفية العالمية -بازل III- نهاية عام 2017، رغم القلق من أن بعض المراكز المالية ربما لن تنفذ الأجزاء المهمة من إطار العمل المتفق عليه.

البورصة العربية:

تباين أداء أسواق المال العربية خلال تداولاتها الأسبوعية، حيث ارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 0.34% مسجلاً 7,011.26 نقطة بدعم من قطاعات الطاقة، والخدمات العامة، والخدمات المالية، والتجزئة، كما ارتفع مؤشر سوق دبي المالي DFMGI بالنسبة ذاتها 0.34% مسجلاً 3,672.77 نقطة بدعم من قطاعات الخدمات المالية والاستثمارات، والسلع الأساسية، والعقارات والتشييد، بينما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 1.43% مسجلاً 12,306.90 نقطة بضغط من قطاعات التعدين، والبناء ومواد التشييد، والاتصالات، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 1.28% مسجلاً 13,713.62 نقطة بضغط من قطاعات المشروبات والأغذية، والمصارف، والموارد الأساسية، والمواد الكيماوية، والرعاية الصحية والصيدلة، والمنتجات الشخصية والمنزلية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذلك انخفض المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 0.33% مسجلاً 2,102.88 نقطة بضغط من قطاعات الخدمات، والمالي، والصناعة.

انخفاض في مستوى الأجور في شهر أيلول لعام 2017: بلغ المستوى الأدنى للأجور في سوق العمل الروسي 637 دولار أمريكي في شهر أيلول لعام 2017 مقابل 646.7 دولار أمريكي في شهر آب من العام ذاته، وقد ارتفع معدل البطالة من 4.9% إلى 5% في الفترة ذاتها، حيث بلغ إجمالي العاطلين عن العمل 3.82 مليون شخص في شهر أيلول من عام 2017.

الاقتصاد الآسيوي:

تركيا: انخفاض عجز الموازنة في شهر أيلول لعام 2017: سجلت الموازنة التركية عجزاً قدره 1.76 مليار دولار أمريكي في شهر أيلول لعام 2017 مقارنةً بعجز 4.65 مليار دولار أمريكي في الفترة ذاتها من عام 2016، وقد بلغ العجز 8.69 مليار دولار أمريكي في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017.

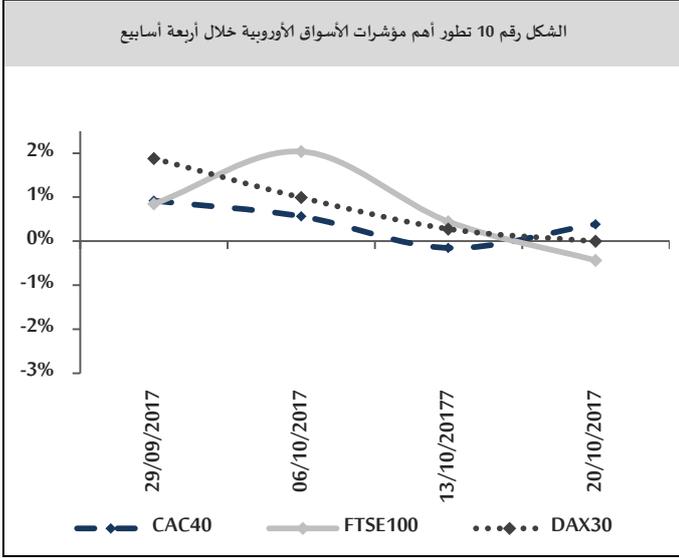
إيران: انخفاض معدل التضخم في شهر أيلول لعام 2017: انخفض معدل التضخم من 8.6% في شهر آب لعام 2017 إلى 8.4% في شهر أيلول من العام ذاته، وهو المعدل الأدنى منذ نهاية شهر حزيران لعام 2016، وعلى نحو شهري؛ ارتفع معدل التضخم من 0.2% في شهر آب إلى 0.3% في شهر أيلول، ويصل سعر الفائدة الأساس إلى 18% حتى شهر أيلول من عام 2017.

المنظمات والهيئات الدولية:

Standard & Poor's: تخفيض تصنيف الأردن: في سياق الإصلاحات المالية في الأردن؛ خفضت وكالة Standard & Poor's تصنيف الأردن إلى B+ نتيجة ضعف هيكل الدين الحكومي وزيادة الحاجة للتمويل الخارجي مع نظرة مستقرة، مبينةً أن الإصلاحات الحالية بطيئة أكثر من المتوقع بسبب ضعف بيئة الاقتصاد الكلي والضغوط الاجتماعية، وتوقع استمرار تطبيق الأردن للإصلاحات المالية لكن بوتيرة أقل من التي يتوقعها برنامج صندوق النقد الدولي، كما أنها تتنبأ بتراجع العجز في الميزان الجاري الأردني تدريجياً مع زيادة الصادرات لكن الحاجة للتمويل الخارجي ستظل كبيرة.

البريطاني بنسبة بلغت 0.44% مسجلاً 7,523.23 نقطة
بضغط من قطاعات الإعلام والإعلانات، والمصارف،
والصناعة، وانخفض مؤشر DAX30 الألماني انخفاضاً طفيفاً
مسجلاً 12,991.28 نقطة بضغط من قطاعات الاستهلاك،
والتجزئة، والصناعات.

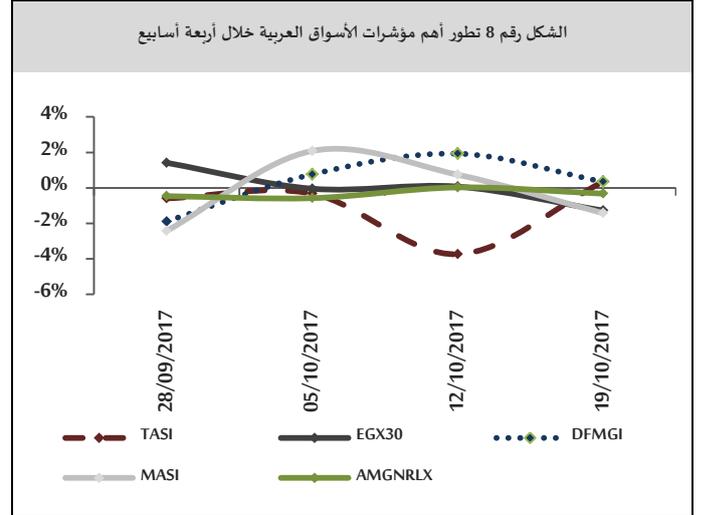
الشكل رقم 10 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الآسيوية:

تباين أداء الأسواق المالية الآسيوية خلال تداولاتها الأسبوعية،
حيث ارتفع مؤشر S&P/ASX200 الأسترالي بنسبة بلغت
1.60% مسجلاً 5,906.99 نقطة بدعم من قطاعات المؤسسات
العامة، والسلع الكمالية، والسلع الأساسية، وارتفع مؤشر
NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 1.43% مسجلاً 21,457.64
نقطة بدعم من قطاعات بناء السفن، والصلب، والخدمات
المالية، والاستثمارات، بينما انخفض مؤشر شنغهاي المركب
SSEC بنسبة بلغت 0.35% مسجلاً 3,378.65 نقطة بضغط
من الصناعة، والطاقة، وانخفض المؤشر الرئيس للبورصة
الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.21% مسجلاً 10,146.55
نقطة بضغط من قطاعات الرعاية الصحية، والمصارف،
والمواد الاستهلاكية المعمرة، والاتصالات، والإعلام والنشر.

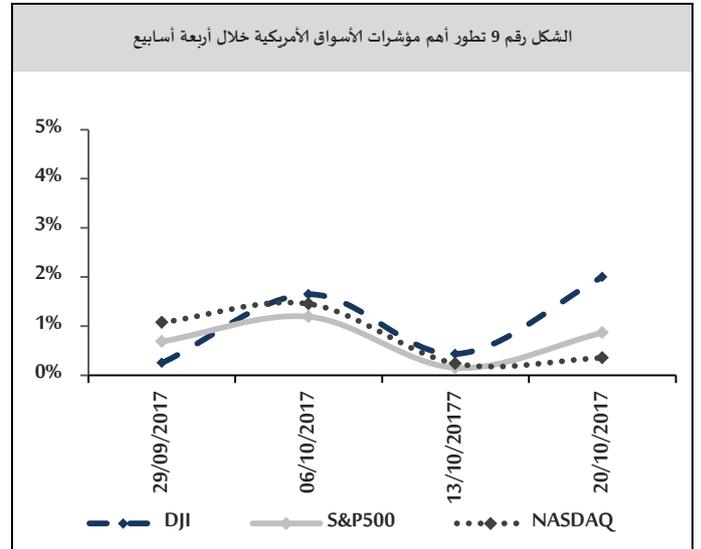
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأمريكية:

أنهت الأسواق المالية الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع،
مسجلة مكاسب في قطاعات الصناعات، والموارد الأساسية،
والمالية، حيث أغلق مؤشر DJI على ارتفاع بنسبة بلغت 2%
مسجلاً 23,328.63 نقطة، وارتفع مؤشر S&P500 بنسبة
بلغت 0.86% مسجلاً 2,575.21 نقطة، كما أغلق مؤشر
NASDAQ على ارتفاع بنسبة بلغت 0.35% مسجلاً 6,629.05
نقطة.

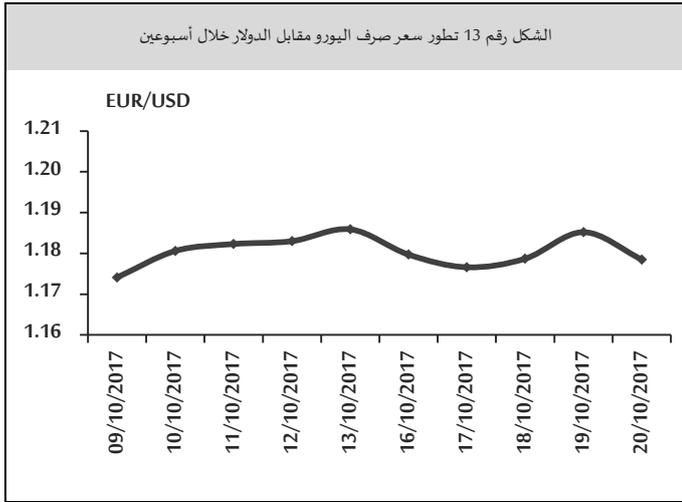
الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأوروبية:

تباين أداء الأسواق المالية الأوروبية خلال تداولاتها الأسبوعية،
حيث ارتفع مؤشر CAC40 الفرنسي بنسبة بلغت 0.39%
مسجلاً 5,372.38 نقطة بدعم من قطاعات الموارد الأساسية،
والمالية، والتكنولوجيا، بينما انخفض مؤشر FTSE100

بينما ارتفع اليورو في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً أعلى قيمة له عند 1.1852 دولار أمريكي لليورو وسط تراجع الدولار الأمريكي نتيجة صدور بيانات أمريكية ضعيفة²، إلا أن اليورو أنهى تداولاته الأسبوعية على انخفاض بالنسبة لمستواه في بداية الأسبوع مسجلاً 1.1785 دولار أمريكي لليورو، ويأتي هذا الانخفاض في ظل ارتفاع الدولار الأمريكي نتيجة تجدد الآمال بالمضي قدماً بخطة الإصلاح الضريبي³.



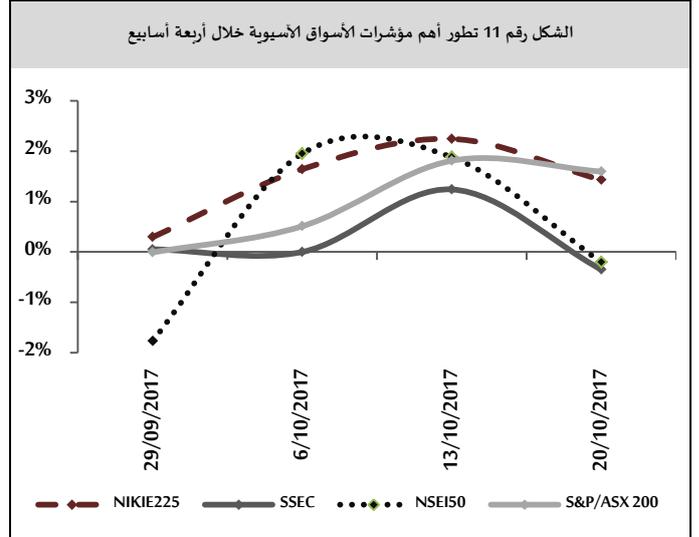
الجنيه الاسترليني:

افتتح الجنيه تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.3250 دولار أمريكي للجنيه بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 1.3287 دولار أمريكي للجنيه) وسط ارتفاع الدولار الأمريكي نتيجة صدور بيانات النشاط التصنيعي الأمريكي⁴، وتابع الجنيه انخفاضه خلال تداولات الأسبوع لينتهي تداولاته على انخفاض مسجلاً 1.3190 دولار أمريكي للجنيه

² ذكرت وزارة التجارة الأمريكية أن بناء المساكن تراجع بنسبة معدلة موسمياً بلغت 4.7% في شهر أيلول من العام 2017، لتصل إلى 1.127 مليون وحدة سكنية من 1.183 مليون وحدة في شهر آب من العام ذاته، كما انخفض عدد تصاريح البناء الصادرة بنسبة 4.5% عن الفترة ذاتها، وهو ما أثار المخاوف بشأن صحة قطاع الإسكان.

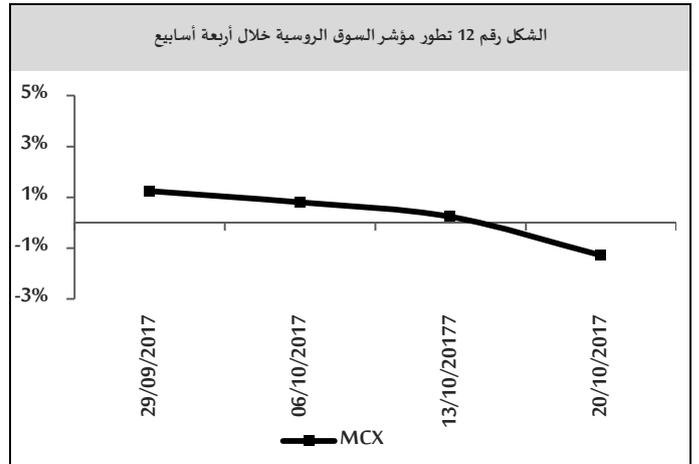
³ صوت مجلس الشيوخ الذي سيطر عليه الجمهوريين على إقرار الميزانية بأغلبية 51 صوتاً مقابل 49 صوتاً، ليضيف ما يصل إلى 1.5 ترليون دولار أمريكي لعجز الميزانية الاتحادية على مدى العشر سنوات المقبلة من أجل تمويل التخفيضات الضريبية المقترحة.

⁴ ارتفع مؤشر "أمباير ستيت" الصناعي إلى 30.20 نقطة في شهر تشرين الأول من العام 2017 متجاوزاً توقعات المحللين عند 20.70 نقطة، وكان المؤشر قد سجل في شهر أيلول من العام ذاته 20.40 نقطة.



الأسهم الروسية:

أغلقت بورصة موسكو تداولاتها الأسبوعية على انخفاض، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 1.28% مسجلاً 2,071.83 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، وإنتاج الكهرباء، والنفط والغاز الطبيعي.



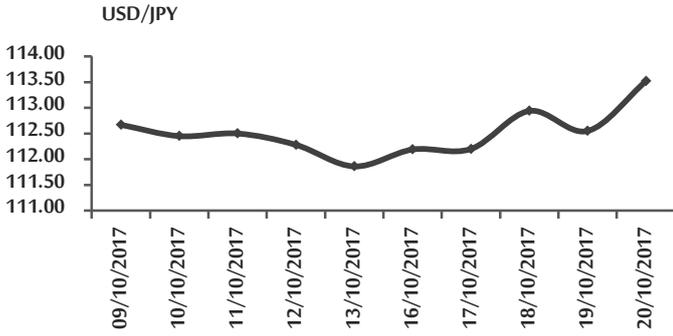
أسعار العملات:

اليورو:

انخفض اليورو في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.1797 دولار أمريكي لليورو بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع عند مستوى 1.1859 دولار أمريكي لليورو في ظل المخاوف بشأن حالة عدم اليقين السياسي في منطقة اليورو¹،

¹ مخاوف بشأن تحرك كتالونيا المحتمل نحو الاستقلال، حيث أنه ليس واضحاً فيما إذا كانت ستعلن الاستقلال رسمياً بعد المهلة التي حددتها الحكومة المركزية، إضافة إلى نتائج الانتخابات النمساوية.

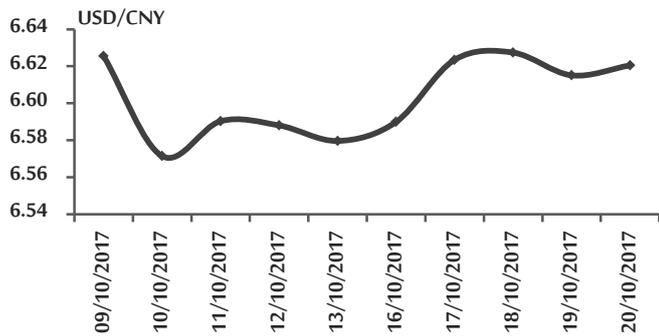
الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



اليوان:

افتتح اليوان تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 6.5899 يوان للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 6.5796 يوان للدولار الأمريكي)، وسط ارتفاع الدولار الأمريكي، وتابع اليوان انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً أدنى قيمة له عند 6.6274 يوان للدولار الأمريكي في ظل ارتفاع الأسهم الآسيوية، كما أنهى اليوان تداولاته على انخفاض مسجلاً 6.6205 يوان للدولار الأمريكي بعد أن قام بنك الصين الشعبي بضخ 80 مليار يوان في الأسواق ضمن عمليات إعادة الشراء.

الشكل رقم 16 تطور سعر صرف اليوان مقابل الدولار خلال أسبوعين

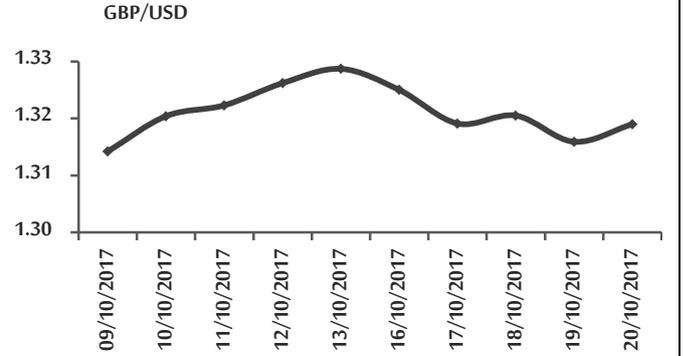


الذهب:

افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1,303.00 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 1,304.60 دولار أمريكي

متأثراً بتصريحات محافظ بنك إنكلترا¹، إضافةً إلى صدور بيانات التجزئة البريطانية².

الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

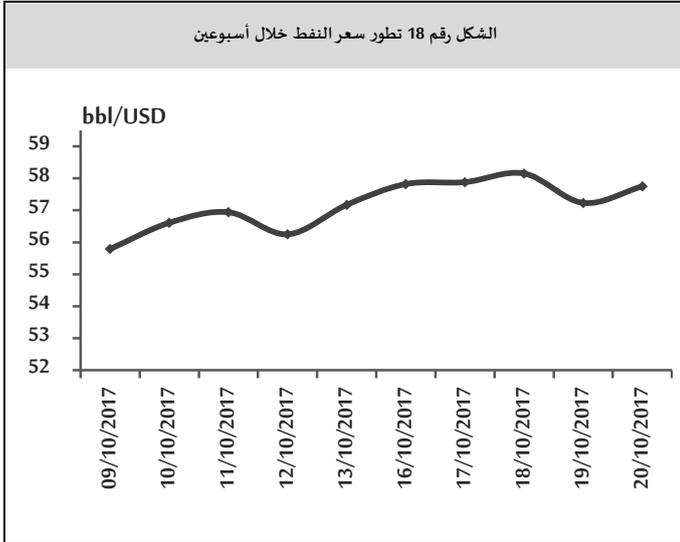
افتتح الين تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 112.19 ين للدولار الأمريكي بعد أن أغلق في الأسبوع السابق على ارتفاع (عند مستوى 111.86 ين للدولار الأمريكي) في ظل ارتفاع الدولار الأمريكي، واستمر الين بالانخفاض خلال تداولات الأسبوع مسجلاً أدنى قيمة عند 112.94 ين للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الأسهم الآسيوية، كما أنهى الين تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 113.52 ين للدولار الأمريكي بعد تصريحات لمحافظ بنك اليابان أكد فيها أن زخم ارتفاع معدل التضخم مازال ضعيفاً، والأسعار سوف ترتفع تدريجياً نحو الهدف 2%.

¹ حذر محافظ بنك إنكلترا من تبعات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأشار إلى أن الشركات البريطانية أصبحت أقل ثقة بشأن الانتقال السلس.

² ذكر مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة أن مبيعات التجزئة تراجعت بنسبة 0.8% في شهر أيلول من العام 2017، وكان المحللون يتوقعون انخفاض بنسبة 0.1%.

أنهى النفط تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 57.75 دولار أمريكي للبرميل نتيجة توجه المستثمرين لعمليات جني الأرباح بعد أربع جلسات من المكاسب، إضافةً إلى بيانات أظهرت زيادة أكثر من المتوقع في مخزونات الوقود الأمريكية أشارت إلى تباطؤ الطلب في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

الشكل رقم 18 تطور سعر النفط خلال أسبوعين



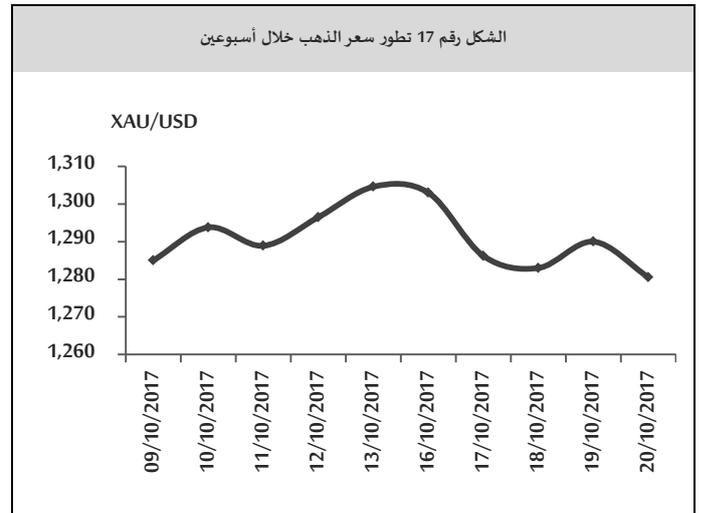
أوراق عمل بحثية:

صندوق النقد الدولي: آثار الاقتصاد الكلي (والتوزيع) للاستثمار العام في الاقتصادات النامية³: تقدم هذه الورقة دليلاً تجريبياً جديداً على الآثار الاقتصادية الكلية للاستثمار العام في الاقتصادات النامية، وذلك باستخدام أخطاء التنبؤ بالاستثمار العام لتحديد التغيرات غير المتوقعة في الاستثمارات العامة، وجدت الورقة أن زيادة الاستثمار العام يرفع الإنتاج على المدى القصير والمتوسط، بمتوسط مضاعف مالي قصير الأجل حوالي 0.2%، وأشارت النتائج إلى أن الآثار تكون أكبر خلال فترات الركود، وفي الاقتصادات التي تعمل بنظام سعر الصرف الثابت؛ والاقتصادات المغلقة، والبلدان ذات الدين العام المنخفض، والبلدان ذات الاستثمارات الأعلى كفاءة.

³IMF, The Macroeconomic (and Distributional) Effects of Public Investment in Developing Economies, WP/17/217, October 2017.

للأونصة) وسط تعرض المعدن النفيس لضغوط البيع نتيجة توجه المستثمرين لعمليات جني الأرباح بعد سلسلة من المكاسب، وتابع الذهب انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً أدنى قيمة له عند 1,283.00 دولار أمريكي للأونصة في ظل ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً بارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية¹، كما أنهى الذهب تداولاته على انخفاض مسجلاً 1,280.50 دولار أمريكي للأونصة متأثراً بارتفاع الدولار الأمريكي.

الشكل رقم 17 تطور سعر الذهب خلال أسبوعين



النفط:

تابع النفط ارتفاعه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 57.82 دولار أمريكي للبرميل بعد إغلاقه في الأسبوع السابق عند مستوى 57.17 دولار أمريكي للبرميل، وذلك وسط مخاوف تتعلق باحتمال فرض عقوبات جديدة على إيران، وتصاعد التوترات الجيوسياسية في كردستان العراق، إضافةً إلى انخفاض عدد منصات الحفر الأمريكية، وتابع النفط ارتفاعه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً أعلى قيمة له عند 58.15 دولار أمريكي للبرميل بعد أن أظهرت البيانات انخفاض مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية²، بينما

¹ ارتفع عائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عامين إلى 1.571%، وهو أعلى مستوى منذ شهر تشرين الثاني عام 2008.

² ذكرت إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات الخام هبطت نحو 5.7 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 13 تشرين الأول من العام 2017 مقارنةً مع توقعات المحللين التي أشارت إلى انخفاض مقداره 4.2 مليون برميل.

بعيداً عن الاستهلاك إلى الاستثمار العام يمكن أن تؤدي إلى زيادة الناتج بشكل متناظر، كما أن عمليات ضبط أوضاع المالية العامة القائمة على خفض الاستثمار العام قد تكون مؤلة بشكل خاص، وثالثاً، يبدو أن الاستثمار العام لا يساهم في الدفع باتجاه مفاضلة بين الكفاءة والعدالة، إلا أنه يساهم في تحسين المخرجات الكلية والتوزيع.

بنك التسويات الدولية: معدلات الفائدة وأسعار المنازل في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم¹:
تدرس هذه الورقة استجابة أسعار المنازل للتغيرات في معدلات الفائدة في الأجلين القصير والطويل في 47 دولة ذات اقتصادات متقدمة وناشئة. استخدمت الورقة البيانات التي اختارتها السلطات الإحصائية كأفضل سلسلة أسعار للمنازل، والتي تغطي ما يقارب من نصف قرن من الملاحظات الفصلية للولايات المتحدة وأكثر من 1000 ملاحظة سنوية لبقية العينة، وجدت هذه الورقة أن هناك دوراً هاماً على نحو مدهش لأسعار الفائدة قصيرة الأجل كدافع لأسعار المنازل، وخاصة خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا التفسير يعكس أهمية الإقراض المصرفي كقناة للسياسة النقدية في تقلبات أسعار المنازل، وخاصة في البلدان التي يكون فيها توريق الرهون العقارية أقل انتشاراً، حيث تم توثيق التغيرات الكبيرة في أسعار المنازل وتبين أن التغير في أسعار الفائدة لم يكن مؤثراً في التغير التدريجي لأسعار المنازل، وهذا يشير إلى أنه من غير المرجح أن تؤدي التخفيضات المتواضعة في أسعار الفائدة إلى زيادة أسعار المنازل بسرعة، كما وجدت الورقة أن أسعار الفائدة الأمريكية تؤثر على أسعار المنازل خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

افترضت معظم الدراسات التجريبية أن أسعار الفائدة القصيرة الأجل لا تؤثر على نمو أسعار المنازل بخلاف التكلفة المحلية للاقتراض، أي من خلال تأثيرها على أسعار الفائدة

ومن المسلم به عادة أن الاستثمار العام في المشاريع الأساسية -النقل، والكهرباء، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وما إلى ذلك- هو محرك لا غنى عنه للتنمية الاقتصادية في كثير من بلدان الاقتصادات الناشئة، والبلدان المنخفضة الدخل، ووفقاً لمعهد Global McKinsey Institute: فمن عام 2016 حتى عام 2030، يحتاج العالم إلى استثمار نحو 3.8% من الناتج المحلي الإجمالي أي بمعدل 3.3 تريليون دولار أمريكي في السنة في البنية التحتية الاقتصادية فقط لدعم معدلات النمو المتوقعة، وتمثل الاقتصادات النامية نحو 60% من تلك الحاجة، ومن ثم فإن فهم آثار الاستثمار العام على الناتج له أهمية قصوى بالنسبة لواضعي السياسات في الاقتصادات النامية، ومع ذلك، فإن التحديد التجريبي لتأثير الاستثمار العام على الناتج يمثل تحدياً، وذلك لأنه يتطلب عزل التغيرات في الإنفاق العام التي لا يمكن ربطها على نحو معقول بالصددمات الاقتصادية المعاصرة، وجدت الورقة أن صدمات الاستثمار العام تزيد من فرص العمل على المدى القصير (مع زيادة صدمة الاستثمار العام بنسبة 10% تزيد العمالة بنسبة 0.15% تقريباً)، وتميل إلى مزاحمة الاستثمار الخاص، وبالإضافة إلى ذلك، نجد أيضاً أن المضاعفات المالية المرتبطة بالاستثمار العام أكبر منها في الاستثمارات الحكومية، سواء على المدى القصير أو المتوسط، وأخيراً؛ وجدت الورقة أن الزيادات في الاستثمار العام لا تميل إلى زيادة الناتج فحسب، بل أيضاً إلى خفض التفاوت -الذي يبرره معامل جيني للدخل في السوق- على المدى المتوسط، وتترتب على هذه النتائج آثار سياسية عديدة. أولاً، يمكن للاستثمار العام في الاقتصادات النامية أن يزيد من مستوى الإنتاج في الأجلين القصير والمتوسط، ومن أجل زيادة هذه الآثار، ينبغي للبلدان أن تحسن كفاءة استثماراتها، وأن يكون لديها وضع مالي أولي أفضل (initial fiscal positions)، وثانياً، بالنظر إلى أن الاستثمار العام يولد تأثيرات إنتاجية متوسطة الأجل أكبر من الاستهلاك الحكومي، فإن تحويل تركيبة الإنفاق الحكومي

¹ BIS, Interest rates and house prices in The United States and around the world, No 665, October 2017.

طويلة الأجل، وأشارت النتائج في هذه الورقة إلى أن هذا الرأي قد يكون مخطئاً: يبدو أن التغيرات في أسعار الفائدة قصيرة الأجل قوية التأثير على نمو أسعار المنازل المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية والعالمية في الاقتصادات المتقدمة والناشئة، وبالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية

أشارت تقديرات الدراسة للفترة من عام 1970 إلى نهاية عام 1999 أن انخفاض بمقدار 100 نقطة أساس في المعدل الاسمي قصير الأجل، يرافقه انخفاض مماثل في المعدل الحقيقي على المدى القصير، نتج عنها ارتفاع مقداره 5 نقطة مئوية في أسعار المنازل الحقيقية، بالنسبة إلى خط الأساس، وذلك بعد ثلاث سنوات، كما أنه يمكن إيجاد تأثير أكبر إذا أدرجنا البيانات حتى نهاية عام 2015، أما بالنسبة للاقتصادات المتقدمة الأخرى، فقد أشارت التقديرات إلى أن انخفاض 100 نقطة أساس في أسعار الفائدة المحلية على المدى القصير، بالتوازي مع الانخفاض في المعدل الحقيقي للولايات المتحدة، يولد زيادة في أسعار المنازل تصل إلى 3.5% نقطة مئوية، بالنسبة إلى خط الأساس، بعد ثلاث سنوات.

كما وجدت الورقة أدلة قوية ضد فرضية التحرك العشوائي في أسعار المنازل الحقيقية في جميع أنحاء العالم، حيث تميل هذه الأسعار إلى التحرك في نفس الاتجاه لمدة عام تقريباً بعد تعرضها لاضطراب، ثم تظهر انعكاس متواضع، وأظهرت النتيجة النهائية أن أسعار المنازل تتكيف مع التغيرات في أسعار الفائدة تدريجياً مع مرور الوقت، إلى أن التخفيضات المتواضعة في أسعار الفائدة لا يرجح أن توجع المنازل بسرعة فقاعات السعر، وهذا يترك عدداً من الأسئلة التي لم يتم الرد عليها للبحوث في المستقبل، مثل لماذا أسعار المنازل في الولايات المتحدة أكثر استجابة للتغيرات في أسعار الفائدة مما هو الحال بالنسبة للبلدان الأخرى؟